

صحيح مسلم

161 - (2494) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر - واللفظ لعمرو - (قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا) سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد أخبرني عبيداً بن أبي رافع وهو كاتب علي قال .
خاخ روضة ائتوا فقال والمقداد والزبير أنا A رسول بعثنا يقول وهو B عليا سمعت Y فإن بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فإذا نحن بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول A فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول A فقال رسول A يا حاطب ما هذا ؟ قال لا تعجل علي يا رسول A إني كنت امرأة ملصقا في قريش (قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها) وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال النبي A صدق فقال عمر دعني يا رسول A أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل A اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل A D { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء } [60 / الممتحنة / 1] وليس في حديث أبي بكر وزهير ذكر الآية وجعلها إسحاق في روايته من تلاوة سفيان .
[ش (روضة خاخ) هي بخاءين معجميتين هذا هو الصواب الذي قاله العلماء كافة من جميع الطوائف وفي جميع الروايات والكتب وهي بين مكة والمدينة بقرب المدينة (فإن بها طعينة (الطعينة هنا الجارية وأصلها اليهودج وسميت بها الجارية لأنها تكون فيه (تعادى) أي تجري (عقاصها) أي شعرها المصفور جمع عقصة]